مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث	الموضوع المراة والمشاركة السياسية	ا لرقم
المصدر : القدس	موقع الواب :	البلد : فلسطين
	التاريخ 26-04-2011	العدد و [ص]:

طرح خلاله إطلاق مبادرة نسوية لإنهاء الانقسام

طاقم شؤون المرأة في القطاع يعقد لقاء مع الأمين العام ل"فدا"

زهيرة كمال

عقد طاقم شؤون المرأة لقاء مع الأمينالعام للحزب الديمقراطي الفلسطيني" فدا "زهيرة كمال جمع عضوات الأمانة العامة للاتحاد العام للمرأة الفلسطينية وناشطات نسويات من الضفة الغربية وناشطات نسويات وممثلات الأطر في قطاعغزة عبر تقنية الربط الالكتروني " الفيديو كونفرنس. " وجاء اللقاء بهدف خلق حلقة من التواصل الاجتماعي وتقديم التهنئة لأول أمين عام لحزب سياسي فلسطيني ومناقشة العديد من القضايا الوطنية والنسوية.

ورحبت مديرة الطاقم سريدا عبد حسين بالسيدة زهيرة كمال وبكافة المشاركات في اللقاء،

وأشارت الى أن وجود أول امرأة في هذا المنصب الرفيع يشكل نماذج للحركة النسوية الذي سيكون له انعكاس في الواقع السياسي الفلسطيني ، عبر عكس الحركة النسوية ورسالتها في تعميم مفاهيم النوع الاجتماعي وحقوق المرأة في كافة المستويات السياسية ، فهذه النماذج لم تأت الا بعد كفاح وإصرار ونضال للوصول الى هكذا منصب .وأشادت المشاركات بالنهج الديموقراطي في داخل الحزب الديموقراطي الفلسطيني" فدا "وترسيخ مبادي الديموقراطية داخل الحزب عبر تداول المنصب من خلال آلية الانتخاب، وهذا يشكل نموذجا لكافة الأحزاب التقدمية للإقتداء بالحزب الديموقراطي الفلسطيني" فدا."

نادية أبو نحلة مدير الطاقم في غزة أشارت إلى أن النساء يقدمن العديد من الاستحقاقات والنضالات عبر سنوات طويلة ولكن لا يحظين بالمواقع القيادية الحساسة إلا بعد سنوات طويلة على عكس ما يحصل مع الرجال ، وعبرت عن فخر الحركة النسوية بها كأول امين عام لحزب سياسي فلسطيني، والذي تأمل الحركة النسوية ان يكون لهذا الموقع تأثير ايجابي على حقوق النساء ودعم مطالب الحركة النسوية وتحريك الموقف النسوي الجامع تجاه العديد من القضايا، فالنساء يوحدن الوطن فنحن رمز الوطن الحقيقي، حيث المرأة تستطيع الإنطلاق الى المهمة الأولى وهي إنهاء الإنقسام السياسي الفلسطيني، وأهمية أن يكون هناك خطوات عملية لفعل مبرمج واستراتيجية حقيقية لوجود المرأة في المجتمع بكل عام.

وأضافت أن وصول السيدة كمال إلى هذا المنصب مهم من أجل تعزيز دور المرأة ومساندة مطالبها فالمسؤولية الآن مشتركة مسؤولية حزبية ونسوية في آن واحد من خلال الدفع باتجاه تمثيل المرأة

في كل الحوارات القادمة وفي كل ما هو وطني ومشاركة المرأة في صنع القرار عبر ممارسة جدية من خلال وصولها لمواقع متقدمة.

وأشارت المشاركات في اللقاء الى ضرورة أن يكون هناك خطاب نسوي موحد وتحديد الأولويات ما بين النساء بشكل عام، ما بين الضفة وغزة والقدس .فيما أشارت أخريات الى أهمية الإنتباه الى النساء المهنيات، وإثراء أحزابنا وأطرنا النسوية بهؤلاء النسوة.

من جانبها شكرت زهيرة كمال طاقم شؤون المرأة على هذه المبادرة التي أتاحت الفرصة للالتقاء بالقيادات النسوية في غزة ، قائلةً ": وصولي إلى أمانة حزب فدا هو استحقاق سابق لنضالاتي "، وكما قيل في مناسبة أخرى من قبل الزميلات انني انتظرت اربعين سنة نضال حتى وصلت الى موقعي الحقيقي ، نحن النساء نتأخر في وصولنا الى هذه المواقع"، مؤكدة على ضرورة أن تتقن المرأة فن العبور حتى يسجل تاريخيا انها موجودة ، وليس اتقان فن العبور هو المشكلة لكن المشكلة الأصعب أننا نضطر الى العبور عبر حواجز زجاجية غير مرئية، حواجز لها علاقة بالمفاهيم والتطبيقات، فعندما تتقدم المرأة للوصول تجد العديد من المعيقات."

وقالت كمال": منذ سنوات كنا نطرح كوتا للنساء في اللجنة المركزية للحزب، لكن لن نستطيع أن نطالب بمواقع للمرأة اذا لم تكن موجودة في القاعدة من الأصل"، وأشارت كمال الى أن الحزب طرح مشاركة المرأة بنسبة) % 50 (والآن يصل مشاركة النساء الى) % 39 (في اللجنة المركزية، ودورتين للأمين العام وهنا يكون تداول للسلطة وفرص تتاح للآخرين للوصول، الى جانب أن يكون)% 50 (للشباب في داخل الحزب وفي المكتب السياسي هناك شباب، هذا التغيير والحراك في حزب فدا عمل حراك في داخل المجتمع وأن تأخذ المرأة موقعها .ووعدت كمال قائلة":سأبذل جهدي وسأنقل العمل المؤسسي الى عمل الحزب، موضحةً أننا مقبلون على انتخابات محلية وبلدية، وهنا أهمية أن يكون لنا كنساء دور على الأرض ونساعد في تمكين قيادات نسوية وأن لا نترك وصول النساء للصدفة او للعمل الفردي."

وأكدت كمال على أهمية تطوير الخطاب النسوي الموحد للنساء الفلسطينيات وتطوير هذه العملية عبر خطاب يدعو الى المساواة وحقوقية.

وأعلنت زهيرة كمال في اللقاء عن نيتها ونية طاقم شؤون المرأة، إطلاق مبادرة نسوية لإنهاء الإنقسام بجهود جماعية فاعلة ، احدى أدواتها ستكون عريضة توقع عليها كل نساء فلسطين والشعب الفلسطيني، وطرحها على القيادات السياسية في الضفة وغزة لإنهاء الإنقسام.

وأشارت كمال الى أن هذه مبادرة يمكن أن تعمل نوعاً من الحراك u1601 في مهمة أساسية لإنهاء الإنقسام وناقشت المشاركات آلية إطلاق هذه المبادرة وطريقة توسيعها لتصل الى كل النساء والشارع الفلسطيني، لإعادة الاعتبار للعمل الجماهيري الذي ينهي الإنقسام.